



## التحليل

### حتى لا انقرض...!!

عبدالله الصفحاني

قال لي الزميل عبد الولي المذابي في تعليق على منشور: أراك تنظر دائماً إلى النصف الممتلئ من الكأس.. ولا أضنه إلا امتدحي .. والمهم أنني رددت باقتضاب .. أنا كذلك حتى لا انقرض .

وامتدح قريب لي حالة الشراء الطرائي الذي أصاب بنعمته أخوة وأصدقاء مشتركين كانوا في أوضاع تصعب على الكافر وأصبحوا أغنياء، فقلت له: حتى تعيش مرتاحاً عليك ما يلي .. إذا زاد الأخر دخلاً من أعمال شريفة وزادت مصروفاته الاستهلاكية فإن عليك أن ترفع من منسوب قناعتك.

وموضوع القناعة لا يحتاج إلى بطولة ، وإنما إلى بساطة وإلى فلسفة إيمانية وإنسانية تتذكر معهما أن من الفقراء أن يأكل ويشرب أفضل مما كان الزعيم اليمني العظيم غاندي يأكل ويشرب ويلبس.

وثمة قيمة صحية إضافية يكررها أطباء من الغرب والشرق والجنوب كان آخرها ما أرسله لي الصديق الدكتور عبدالرحمن الحمادي عبر فيديو قصير يقول ضمنونه الصادر عن علم وليس عن جهل أو ادعاء، أو تقويض لحقنا في الاستهلاك: ( نحن لا نستفيد مما نأكله إلا بمعدل الربع أما الثلثة الأرباع الأخرى فتذهب لطبيب) . ولا أعرف لماذا أتذكر الآن كذبة الحكمة بأنها أودعت مرتباتنا السابقة ومعظم مرتباتنا اللاحقة في هيئة البريد بما في ذلك من استحضار المثل المصري « غادر وقال احسبوا لي » أو المثل الآخر « موت يا حمار » .

وحتى أحافظ على زعمي وملاحظة الزميل المذابي المتصل بنصف الكأس الممتلئ ها أنا أوصل الانسجام مع الأوضاع فأرى في قسانم المعاشات خيراً من « اللباس » رغم مسلسل التحايل الممتد من حرمان الموظف من « الكاش » الذي يساعده على مواجهة المؤجر وطلبات أم العيال المتصلة بأسطوانة الغاز والبتترول وعسب العيد إلى كثرة الذين يتحاليون في جودة السلع وأسعارها المرتفعة وطوابير « زحمة يادنيا زحمة » ولا من رحمة . اتفقوا أو اختلفوا معي لكنني مضطر للتصالح مع نفسي ومع الظروف . أنا نصف متفائل .. يعني « متشائل .. حتى لا انقرض..! »

## د. الجربا المعارض للنظام السعودي : شعب جزيرة العرب يرفض العدوان على الشعب اليمني

جدد السياسي المعارض للنظام السعودي الدكتور معن الجربا إدائته واستنكاره لكل جرائم الحرب التي يرتكبها النظام السعودي بحق الأشقاء والجزيران في اليمن التي تعد انتهاكا صارخا لكل المواثيق الدولية.. وقال: إن العدوان السعودي الغاشم لا يقره شرع ولا قانون ولا يرضى به الشعب في جزيرة العرب المغلوب على أمره.

جاء ذلك خلال قيامه بزيارة مع يحيى صالح للجرحى التاجون من المذبحة المروعة التي ارتكبها العدو السعودي بقصفه قاعة عزاء آل الرويشان والذين يتلقون العلاج في بيروت .



## نستطيع معك صبراً

احمد غيلان

ورحاً، على حياة بكرامة أو موت بشرف، على الصمود والإباء والعزّة والشموخ فوقها أو تحتمها.

نستطيع معك صبراً وجدلاً ومرورة وتحملاً لجبال المشقات، ونحن على دراية كاملة أنك لست نيبياً ولسنا صحابة، ولست إلهاً ولسنا ملائكة، ولست صنماً ولسنا كهنة، ولست إماماً ولسنا أتباعاً، ولست ملكاً ولسنا مملوكين، ولست إبليس الأكبر ولسنا شياطين صغار، ولست سليمان ولسنا المخلوقات المسخرة له بأمر الله، ولست السامري ولسنا موسى وهارون وأتباعهم، لكنتك ابن الأرض التي خلقنا من ترابها وسنموت عليها ونذفن في طينها، ابن القبيلة، ابن القيم، ابن الأعراف، ابن التقاليد، ابن التسامح، ابن الإنسانية، ابن القوات المسلحة، ابن النضال، ابن الوسطية والاعتدال والحرية، ابن شمال اليمن وجنوبها وشرقها وغربها ووسطها، ابن الأمنيات والأمال التي تخلق في مخيلة كل مواطن حرّ شريف ، ابن كل شرائح المجتمع اليمني، ابن ( الفلاحين الذين عجنّت تربتهم أنامل الأشعة وقيلات المطر ) كما قال أديب اليمن وفيلسوفها الخالد عبدالله البردوني. نستطيع معك صبراً بلا مناصب ولا موابك ولا مراكب ولا مكاسب، ولا قرارات ولا امتيازات ولا هبات ولا مرتبات ، ولا عطايا ولا مزايا ولا هدايا ، ولا سلطة ولا ملك ولا بنك، لأننا نعلم علم اليقين أن هذه الأشياء كلها - على أهميتها - ليست أنت وليست نحن، وليست قوتك ولا قوتنا، ولا تمثل آية قيمة في معادلة ما بيننا وبين تنظيمنا الرائد وزعيمنا القائد، ولا يمكن أن تكون محوراً من محاور علاقتنا بك وعلاقتنا بنا وعلاقتنا نحن وأنت وتنظيمنا بالوطن « الهوية والأرض والشعب والنضال والتاريخ والحياة والوجود والخلود .. »

نعم.. نستطيع ان نسير معك وحولك وخلفك الى ابعد مدى يمكن ان تسيّر بنا اليه، دون ان نسألك الى أين ولماذا، ونحن على ثقة مطلقة أنك تمضي بنا في الطريق الصواب ونحو هدف مشروع، وغاية نبيلة وشرف عظيم، وبنية حسنة صادقة.

ونستطيع ان نتحمل بعض متاعب السير في طريق انت اخترته، وتسير بنا ومعنا وقبلنا فيه، بديارية الريان الماهر الذي يدرك تضاريس المسار وتعاريج المسالك، ويجيد تقدير المتاعب، ويدير الفرق بين المتعب والاعتب والاكتر تعباً.

ونستطيع - معك وحولك وإلى جوارك - ان نتغلب على عواطفنا ومشاعرنا وبعض ما تلتقطه حواسنا من منغصات واستفزازات، ونتبع كثيراً من الغصص والمواجب التي نثق انها هون مما يمكن ان نتجرعه لو اننا خالفناك ورفضنا ابتلاع صغارها القابلية لابتلاع اتفاق، لكبارها المحتملة.

نستطيع ولدنيا الاستعداد بقناعة كاملة أن نصبر ونتجرّع المرّ - ان دعوتنا إلى ذلك - بطبيع خاطر وقناعة ضمير، وبقين مخلص أنك نتجرعه معنا - ان لم تكن قد تجرّعت قبلنا - وبإيمان كامل اننا نتقي ما هو امرٌ من المرّ. نستطيع معك صبراً ونحن نؤمن أنك بشر تخطئ وتصيب، ولكننا خير ناك أقلّ اخطأ، منا ومن غيرك من بشر هذه العصر وهذا العالم، وان كثيراً من اصوب اعمالنا واقولنا وتقديرنا نحن والآخرين كانت نتائجها اسوأ وأخطر وأكثر ضرراً من نتائج وأثار اكبر اخطائنا وخطايانا.

وحينما نقول أننا مستعدون وقادرون ونستطيع أن ننفذ ما تأمر به، ونجسد ما تهدف إليه، ونتمثل ما تتوجه وتوجه بقناعة وصبر ودون جدل، فإننا لا نفعل ذلك خيط عسواء، أو رجماً بالغيب أو مقامرة، أو عناداً أو ردة فعل لأي فعل أحقق أو قول أخرق أو سلوك مستفز يقترفه أحد الحمقى أو الجهلة، بل إيماناً وثقةً بأنفسنا وبك وبالمكانة التي نحن وأنت فيها، وبالقيم التي نحملها، وبأننا أكبر من الصغائر، وأقوى من أن نُدفعنا حماقة إلى حماقة.

نستطيع معك صبراً على خير ونشر، على سراء وضرأ، على حلومر، على شدة

## الميثاق

تأسست عام 1982م

رئيس التحرير

محمد رفيع

chief@almethaq.net  
benanaam@gmail.com

## يحيى صالح يزور جرحى مجزرة القاعة الكبرى

زار يحيى محمد عبدالله صالح عضو اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام ورئيس ملتقى الرقي والتقدم برفقة السياسي الدكتور معن الجربا المعارض للنظام السعودي وعدد من اعضاء شبيبة حنبعل التقدمية جرحى المجزرة المروعة التي ارتكبها العدوان السعودي في الصالة الكبرى خلال اقامت عزاء آل الرويشان وقصفت بغارتين في بداية اكتوبر الماضي واسفرت عن سقوط مئات الشهداء والجرحى ومنهم من يتلقون العلاج في مستشفى الشهيد رفيق الحريري في بيروت.

وتمنى يحيى صالح للجرحى الشفاء العاجل والعودة الى ممارسة حياتهم الطبيعية في أرض الوطن. وأكد يحيى صالح بأنهم سيبقون دائماً نصب عينيهم وتحت رعايته وأنه لن يألوا جهداً في تأمين احتياجاتهم، واطلع من الاطباء المشرفين على شرح مفصل للحالة الصحية للمصابين.

وقدم صالح والجربي هدايا رمزية للجرحى داعين لهم بالشفاء العاجل. بدورهم عبر المصابين عن امتنانهم لهذه اللقطة الكريمة مؤكداً ان جراحهم ليست ال جزء من جراح الوطن الكبير اليمن حتمينين للجيش واللجان الشعبية ولسعبنا الصامد النصر على العدو الهجمي .



## فضائح معتقلات المحافظات «المحررة» وبطولات «أشباه الرجال»

الأف اليمنيين يتعرضون لعمليات «شوى» واغتصاب، وتعذيب حتى الموت»... الخ.. وغيرها من الانتهاكات المخجلة داخل تلك المعتقلات المرعبة أثارت غضب العالم، بينما نجد اولئك العملاء لاكثر ثون بما يرتكبه الفرزة من جرائم بحق أبناء الشعب اليمني على الرغم انهم يتمنطقون بالاسلحة ويرددون شعارات كاذبة كالحرية والكرامة والعزة ليل نهار، بل ويزعمون انهم المعبرين عن ارادة الشعب «المناضلين» لبناء اليمن الاحادي المزعوم، بيتاهم في الواقع يريدون تطبيق الاقاليم على الطريقة الاماراتية السعودية ليتحكم بها اشباه الرجال وبحماية «مقاومة» مطعوني الرجولة ولو كانوا غير ذلك لما قبلوا بما يتعرض له نساء وأطفال اليمن في السجون السرية في المحافظات «المحررة».

المعتقلات السرية فضحت المرزقة من ادعاء (المقاومة) وغيرها من الشعارات الكاذبة الذين يقاتلون دون هواده إلى جانب الفرزة الجيش واللجان في العديد من الجبهات محاولين استعباد واذلال الشعب اليمني الحر.

وهاهي فضيحة السجون السرية في المحافظات «المحررة» تكشف عن قبح ونداءة ونذالة المرزقة وعملاء العدوان ممن باعوا الارض والعرض ، انهم يستحقون الموت دون رحمة.. فما يتعرض له اليمنيون داخل السجون في عدن وحضرموت وغيرها من اساليب تعذيب اشد بشاعة من حالات الاغتصاب في سجون ابو غريب يتحمل مسؤوليتها هؤلاء الخونة الذين باعوا جنوبنا الغالي للفرزة.



## لا عزاء لأمرأ النفط.. تجار الحروب

لو كان الصحفي والشاعر العربي محمد فخري البارودي كاتب ابيات «بلاد العرب اوطاني» - تتذكرونها بلا شك - التي تتغنى بالوحدة والوطنية القومية العربية يعيش ويحيا بيننا في هذا الزمن الذي انعدمت فيه الاخلاق وساد فيه القبح والوقاحة ، ورأى حال وطنه الكبير اليوم .. وشاهد هذه الاحداث المساوية التي يعيشها العرب المقيومون في بلدان عربية غير اوطانهم لبيكى وندم كثيراً على كتابته تلك الأبيات ..



راسل عمر

بلادُ العربِ اوطاني... من الشَّامِ لبغدان ومن نجدٍ إلى يَمَنٍ ...إلى مصرٍ ففتنوا فلا حُدَّ يباعدنَا .... ولا دينٌ يفرقنا لسان الضلَّاءِ يجمعنا ... بغسانٍ وعدنانِ .....

الخ تلك الابيات التي لم ولن ننساها ماحيينا... أصبح المواطن العربي غير مرغوب به ومطرودا من بلاد غير بلاده لاسيما ان كانت هذه البلاد خليجية على وجه التحديد...!!! « وكل ذلك نتيجة السياسات القذرة التي تنتهجها بعض الانظمة العربية الخليجية ومن تحالف معها..!!! أصبح المواطن العربي هو ضحية سياسات العداء العربي - العربي... وهو من يدفع الثمن باهظا.. كون «قوادي» بعض الأنظمة العربية والخليجية بالذات لا يفرقون بين مواطن عربي مقيم وبين نظام سياسي يختلف معه ويبادلونه العداء والكرهية.!!!

إنها السياسة التي لا قيم لها ولا مبادئ ولا أخلاق.. سياسة قادة وأمرأ أنظمة النفط الذين حولوا العروبة والعلاقات الإنسانية إلى مادة تخضع للبيع والشراء وتحت مسميات سياسية ومذهبية وطائفية قذرة...!!!

إنها السياسة الخليجية التي لا تؤمن بأخوة ولا بدين واحد يجمعنا ولا باختلاف... ولا تؤمن بإرادة شعوبها... كما تتجه لدعم العصابات والجماعات الإرهابية بهدف زعزعة أمن واستقرار هذا البلد العربي أو ذاك المختلف مع قادة أنظمتها سياسيا..

ماذا كان سيقول البارودي عندما يرى أمرأ النفط وقادة العهر العربي وأعداء الدين والعقيدة يدمرون وطنه الأم ويقتلون أبناء شعبه منذ أكثر من ست سنوات...!!!؟

ماذا كان سيقول وهو يرى وطنه الكبير يتمزق تحت مسميات طائفية ومذهبية قذرة وبأياد تدعي إيماننا بالأخوة والعروبة والإسلام...؟! رحمة الله عليك يا بارودي ..

لم يعد هناك وطنية قومية عربية ولا حلم عربي يسكن قلوب وعقول الشعوب العربية كما كان بالأمس... وإنما أصبح هناك دمار عربي واسع يحتاج البلدان العربية.. واحقاد وكرهية بلا حدود تغذيها وترسخها قيادات أنظمة العهر العربي بسياساتها القبيحة النتنة .. كما لم تعد بلادنا العرب اوطاني كما كنت تعتقد في زمانك أيها البارودي...!!!

مالآلت الحلم يا بارودي وتمزقت العروبة شر ممزق .. وأصبح المواطن العربي مطرودا وغير مرغوب فيه حتى في وطنه... نتيجة المذهبية والطائفية المقرفة التي غذتها أنظمة أمرأ النفط في أكثر من بلد عربي وفي أكثر من منطقة ومكان.. ودفعت تجار حروبها ومرزقتها إلى استهداف الآخر المختلف وتفكيكه وقتله والتكئيل به بدم بارد...!!!

لا عزاء لأمرأ النفط تجار الحروب ومثيري الفتن ومشعلي الحرائق وحفاري القبور .. لا شرف لهم ولا فضيلة...!!!

## أنقذوا حياة الصحفي الأستاذ عباس غالب

الزميل الصحفي الاستاذ/ عباس غالب الاسودي رئيس تحرير «الميثاق» الاسبقي ونائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة الجمهورية للصحافة نائب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية تم اسعافه الى المستشفى الالماني التخصصي إثر سقوطه بسبب نوبة سكر ادى الى اصابته بكسر في الحوض وجلطة دماغية مما استدعى ادخاله الى العناية المركزة ويحتاج الى عملية جراحية عاجلة لانقاذ حياته.

الاستاذ/ عباس غالب الصحفي الكبير الذي عمل في عدة صحف يمنية وعربية له بصماته في عالم الصحافة وهو واحد الصحفيين واتحاد الإدياء والكتاب اليمنيين .

الأسرة الصحفية تطالب المجلس السياسي وحكومة الإنقاذ بسرعة إنقاذ الزميل الأستاذ عباس غالب الذي قدم الكثير لهذا الوطن طوال حياته المهنية..

## رحيل الاعلامية القديرة فوزية باسودان

كبيرة للوطن بشكل عام والوسط الاعلامي خاصة والذي كانت الفقيدة أحد الرعيل الاول من الاعلاميين والاعلاميات من أمثال علوي اسحاق ومحمد عمر بلجون وعديلة غالب وفوزية غانم وصفيقة لقمان وغيرهم الكثير.

وعبرت الأمين المساعد- في برقية العزاء- باسمها شخصياً عن خالص العزاء، وأصدق مشاعر المواساة والحزن لأخ محمد معتوق خوباني وأخواته الفاضلات وكافة أهلها وذويها وزملائها في الوسط الاعلامي بهذا المصاب.

توفيت السبب الاعلامية اليمنية المخزومة فوزية باسودان بعد صراع طويل مع المرض. وكانت باسودان قد نقلت الى العناية المركزة قبل شهرين الى مستشفى بمدينة الاسكندرية المصرية. وباسودان تعد من أشهر وابرز الاعلاميات خلال العقود الماضية.

وقد بعثت الأستاذة فائقة السيد باعلوي الامين العام للمساعد للمؤتمر الشعبي العام، برقية عزاء ومواساة بوفاة باسودان اشارت فيها إلى أن فقدان الاعلامية القديرة فوزية باسودان يمثل خسارة



## احتجاجاً على ضياع الحقوق

## المقالح يعلن الإضراب عن الطعام

ويعد المقالح من أبرز من قاموا بأعمال الترجمة للارويات والكتب للغة العربية وسبق ان قام بترجمة أكثر من 25 كتاباً خلال مسيرته العلمية، وهو مؤلف وروائي وشاعر وأكاديمي وعضو اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين، ويبلغ من العمر 64 عاماً.

وأطلق أدباء يمنيون على مواقع التواصل دعوات للتضامن مع الأديب المقالح .

اختار الأديب والمترجم اليمني عبدالوهاب المقالح الإضراب المفتوح عن الطعام ، أسلوباً للتعبير عن احتجاجه على اعتداء متنفذين على ممتلكاته في محافظة إب .

مصادر محلية ذكرت أن المقالح بدأ منذ الجمعة إضرابه المفتوح عن الطعام في مسجد قريته بعد اعتداء مسلحين على ممتلكاته في قرية ذي عااد بمديرية الشعر إب .

